

سلسلة الهدى والنور }377} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم افضل يحدث عندنا اجزاء ان تؤخذ جوازات الشباب الملزمن من طرف شرطة فلا يستطيعون الحصول عليها الا اذا دفعوا مبلغا فنجد ذلك يجوز بل يجبه لأن هذا ليس رشوة بالمعنى الشرعي - 00:00:00

لان الرشوة هو اعطاء مال لابطال حق او احقاق باطل اما اعطاء مال للحصول على الحق المظلوم فهذا ليس برشوة بالنسبة الى المظلوم اما الظالم فهو ظالم سواء اخذ رشوة او لم يأخذ - 00:00:31

انما المسألة تختلف بين ذنب وبين مضاعف يعني وهو الظالم هذا ينبع وحينما يأخذ الرشوة فهو ذنب اخر اما الدافية لها فلا اثم عليه لانه يبتغي وراء ذلك الوصول الى حقه انه - 00:00:56

فاما يجب ان نحفظ الرشوة ما هي لان مثل هذا السؤال يتكرر بصورة عديدة فاذا عرفنا ان الرشوة هو هو مال يعطى لابطال حق او احقاء باطل حينئذ نعرف الجواب عن كثير من المسائل التي اليوم - 00:01:19

هذه القضية لو تذكر احد القسمية في هذا الموضوع ايش يجي بعدين لا شيء ربنا لا تؤاخذني ووفقنا وعليكم السلام وبركاته استاذنا توجد الآن في الساحة الإسلامية عشرات من الجماعات - 00:01:52

وكلها يعني تزعم انها سترجع الخلافة الإسلامية وتسترجع الخلافة الإسلامية اه يعني ماذا عن مسلم ان يفعل ان يعمل الصالحات ويريد الله عز وجل كما وصمتنا وعد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يستقيموا في العمر - 00:02:26

قضى الخلافة بعدما نلتزم الله سبحانه وتعالى هل مثلا تكون هناك يعني فئة معينة من الناس مستشارون؟ ثم يأمرنون احدا او الادارة العامة هي الخلافة والخلاف لا تقبل التجزئة فاذا كان المقصود بالامارة هو تنظيم امور جماعة - 00:02:44

لتسهل الوصول الى فهم الشرع اولا فهما صحيحا اما العمل به فهذا لا يعني من تعدد الامراء بشرط واحد الا يكون بين هؤلاء عداوة وبغضاء. والا فيكون الامر من فرقة - 00:03:19

ومنهي عنها في الكتاب وفي السنة اما ان يباع شخص باسم الامير العام من طائفة من الناس وهذا في اعتقادي ان الامور ولذلك فلا يجوز ان ننصب امراء بمعنى الولاية العامة - 00:03:44

ولم يباع من عامة المسلمين وانما من طائفة حزب جيل وفي هذه الحالة انما تتکاثر الجماعات والاحزاب لا ينبغي لمسلم ان يتحزب بطائفة منها دون اخرى لأن هذا التحزب هو عين التفرق المنهي عنه الشرع - 00:04:10

وانما عليه ان يأخذ من كل جماعة خير ما عندهم ولا يتتعصب لطائفة منهم على طائفة حركة الصلاة الجزائية يعني يدعو المأمور الى ان ينتهي من دعائي او يستمر حتى - 00:04:41

حتى الامام يفعل؟ حتى الامام يقوم للركعة الثالثة ام حتى ينتهي المأمور من دعاء والامام يعني لم يقم من الركعة الثالثة اولا بدور في ذهني ما السر من شوالك بالتشهد الاول - 00:05:13

ما الفرق بين الشوط الاول والتشهد الثاني بخصوص سؤالك حتى اعرف الجواب يعني قد يكون المأمور يدعو وينتهي من دعائه قبل ان يقوم الامام الى الركعة الثانية وهكذا تتصور الثاني - 00:05:46

اه يعني هذا الموقف يواصل فاذا انبهر الان ان ذكر التشهد الاول لم يكن مقصودا لانه الان ذكرت التشهد الآخر ايضا فاذا المقصود من

كلامك باختصار اصل ما فهم اه نصلي في التشهد - 00:06:06

اي تشهد كان ينتهي من تشهده ودعائه قبل ان يقوم الامام في التشهد الاول او قبل ان يسلم في التشهد الاخير فهل يستمر في التحرير ام لا هذا سؤالك؟ الجواب لا يستمر - 00:06:32

لان حديث فوائد ابن حجر قال في حديث معروف في السنن لما وصف صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وجاء الى ذكر التشهد ذكر انه رأه صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

قد وضع اليمنى اليمنى على فقيره اليسرى وكفه اليمنى على فخره اليمنى وقبض اصابعه كلها وحلق بالوسطى والابهام ورفع السبابة قال وهنا الشاهد فرأيته تحركها يدعو بها ارأيته يحركها يدعو بها - 00:07:17

فإذا التحرير مقوء بالدعاء وفي السورة التي ينتفع عنها انتهى المقتي من الدعاء وصمت فإذا انتهت التحرير مفروض مع الدعاء لكن انا بذكر لماذا ينتهي المحسنين من الدعاء وهو مجال - 00:07:46

لما يحفظ او لما لا يحفظ من الدعاء فليستمر في الدعاء حتى ينهض الامام او حتى يسلم وهناك ما في حاجة لمثل هذا الشورب لان الدعاء يستمر التحرير يستمر بالتنفسية لتجهيز ما نستعمله هكذا يا شيخ - 00:08:11

في ناس هكذا السنة هكذا ام هكذا الله اكثر الناس يعني يأخذون القضايا بدون تفقه الذي ثبت في السنة ورفع الاصباء وتوجيهها الى القبلة وليس الى الارض وانما الى القبلة - 00:08:34

ثم هنا قولان اما ان ينصبها نصبا يوجه له كل هكذا دون تحرير واما ان يحركها ولا شك بالنسبة الفقر الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن ان التحرير هو الراجح لأن الأحاديث التي وردت - 00:09:01

في رفع السبابة في التشهد قسم اثبتت الرفعه وقسم اثبتت التحرير مع الرفع فالتحرير حكم زائد ينبغي ان يضاف الى المزيد عليه وهو يرهى وهو يحرض هذا اولا يجب ان نعرفه. ثانيا - 00:09:32

التحرير يخطى فيه بعضهم كما يخطئون حينما يرمون باصبعهم الى الارض السنة كما قلنا الى القبلة فهو لاء الذين يحركون اسمعهم اه يزيدون على التحرير امرا لم يرد اطلاقا في السنة - 00:10:03

الا وهو الخفض والرفع ايفعلون هكذا هذا خفض ورفع هذا ليس له اصل وانما الثابت فقط تحريف ونحن نعلم من آدقة العرب في لغتهم انهم لو رأوا الرسول عليه السلام - 00:10:36

حينما كان يحرك اصبعه يرفعها ويخفضها لانه قالوا لنا كما قالوا في رفع اليدين بأنه يرفع ويخفض لكن ما قالوا في تحرير الاصبع الا رأيته يحركها فاقل شي بيتحقق التحرير هذا هو المطلوب - 00:11:09

اما ان يبالغ ويصل الي ان يرفع ويخفض فهذا شيء لم يرد اخذت جواب سؤاله ان شاء الله. وزيادة التحليق اولا ثم رفع الى القبلة ثانيا ثم هكذا في روایة كان يفرقها بشدة - 00:11:36

ليس هناك روایة وابدا لا بشدة ولا بغير شدة لا يوجد مثل هذه الروایة. لا يوجد قوله لا ما سمعتموه انفا فرأيته يحركها يدعو بها. لكن من خلفنا في او في التاريخ على صفة صلاة - 00:12:06

روایة عن الامام احمد يرفعها شديدا هذا قول الامام احمد وليس حديثا انت بات يا اخانا ايها السائل اترك الجواب فنقول انه هذا اثر عن الامام احمد انه يرفعها شديدا - 00:12:31

وليس حديثا مرفوعا الى الرسول عليه السلام لا هذا ورد في الرفع. نعم لكن عموم الادلة تؤيد ذلك لانه كل عمل يفعله المسلم يكتب له عشر حسنات لا اقل فلما جاء النص في ظهر عشر حسنات كلها آذن ذلك تحريف الاصبع - 00:12:54

نرجو ان يكون له هذا الاجر بالنسبة او اذا قال مثلا عفوا حتى استطيع الجواب اه ماذا تعني باهل السنة؟ يعني قدি�ما وحديثا يعني موجودين صعب شوي اللي هو وضعنا هذا السؤال الا بعد التمليك. اخوي - 00:13:28

قديما معروف عند العلماء والفقهاء انه اهل السنة تلت مرات وكل هذه المذاهب تنتمي الى السنة بغض النظر عن وبها وخطأها لكن البحث من حيث الانتماء فهذه المواهب هي ثلاثة - 00:14:35

في العقيدة واربعة في الفروع المذاهب الثلاثة المتعلقة بالعقيدة هي مذهب الـ الحديث وهو الذي يتبعه ولا نرضى به بديلا والمذهب الثاني مذهب الماتشية والمذهب السادس الاشعرية او الاشاعرة اما - 00:15:12

فيما يتعلق بالنساء الفقهية وكلكم يعرف اننا المذاهب اربعة طبعا من اهل السنة مذهب الحنفي والمالكى والشافعى والحنفى اليوم يختلف بعض الاختلاف هذا التفصيل فليس هناك الان طائفى تنتهي الى السنة بالمعنى العام - 00:15:47

انتماء ثم تبني الا المعروفين باسماء متعددة وكلها تنتهي الى العمل من الحديث والسنة ففي الهند وباسستان يقال اهل الحديث مثلا في مصر يقال انصار السنة في سوريا هنا يقال السلفيون - 00:16:25

هؤلاء ينتهيون صراحة الى السنة ولا يتبعون اه مذهبها من هذه المذاهب بالذات لعلمهم بان في كل مذهب من السنة ومن الحديث ما لا يوجد مذاهب اخرى فاذا هم انتموا - 00:16:58

في مذهب واحد فقد يفوتهم شيء من الخير الموجود في المذاهب الاخرى. اللهم الا فيما يتعلق بالعقيدة فهم يتمسكون بمذهب اهل الحديث واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد رحمة الله - 00:17:32

لان اهل الحديث فيما يتعلق بالعقيدة يفهمون الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح خلافا للمذاهب الاخرى مما ذكرناه انفا قال ما تریدية والاشعرية وهم لا يتبعون هذا الاسلوب او هذا المنهج - 00:17:55

في فهم الكتاب وفي السنة. اي لا يقولون لا انتماء ولا اه تبني نحن على منهج السلف الصالح في فهم الآيات وفي فهم الاحاديث بل قد قال بعضهم كلمة كنا نتمنى الا يقولها - 00:18:21

وهي كلمة مشهورة مسلمة عندهم لا شيبة فيها. مع الاسف حيث قالوا مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم اعلم واحكم هذا التفصيل بالنسبة لليوم لا ينطبق لانك اذا اخذت المسألة من الناحية الاولى اي فيما يتعلق بالعقيدة - 00:18:46

فانت نادر ما تجد من يقول لك انا اشعري او انا حنفي عفوا ما تريدي ما تجد من يقول ليه لانه مع الاسف الشديد لم تعد للعقيدة تدرس دراسة جامعه - 00:19:21

في المدارس بل في الجامعات الا بصف متفرقة واذا درست وفي الغالب يختلف ذلك باختلاف البلاد التي توجد فيها تلك الجامعات مثلا في المغرب كله فداء من ليبيا مثلا انتهاء الى المغرب - 00:19:42

وهم يدرسون العقيدة الاشعرية كذلك مثلا في مصر بينما البلاد التركية مثلا وكثير من البلاد قد يدرسون مذهب الماتريني لكن اليوم ضاعت هذه التخصصات للسبب الذي ذكرته انفا كما انه ضاع - 00:20:14

ان يقول واحد من عامة الناس انا حنفي او شافعى او مالكى او حنفى الا ما ندر جدا اه لماذا لانه ايضا لم يعد الفقه يدرس الجامعات كما كان الفقه يدرس قديما - 00:20:50

في الحلقات العلمية في المساجد وانما ايضا كما نشاهد الان لا الدكتور متخرج ومعه شهادة في الشريعة لكن هو لم يدرس الا اه مسائل قليلة متفرقة فيما يتعلق بالفقه لانه الطريقة السابقة اللي كانت انفع واثمر - 00:21:14

تاريخ الحلقات لم تعود الان موجودة مع الاسف في في المساجد لم يبقى ادا في الميدان الموجود اليوم الا من ينتهي الى السنة صراحة ومنهج سواء بالعقيدة او في الفقه - 00:21:46

اما المذاهب القديمة فهي كما ذكرت انها ثلاثة في العقيدة آه اهل الحديث والماتورديون والاشعريون والحقوق كما تعلمون اليوم هذه الولاية كلها بلا شك لا يوجد مذهب منها اه يتبرأ - 00:22:09

من السنة او من العمل بالحديث وهذه نقرة في الواقع يجب الانتباه لها طورنا انسانا مسلما يقول انا لا اعمل بالحديث هذا خرج من جماعة المسلمين لأن الحديث هو الذي به يستطيع العالم - 00:22:36

ان يفهم كلام الله تبارك وتعالى ولذلك اكد هذا المعنى عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف اردت فيكم امررين لن تتضلو بما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسننتي ولا يتفرق حتى يرد علي الحوض - 00:23:04

فلا يوجد مسلم يقول انا لا اخذ بالحديث لكن يوجد مسلمون بالالوف المؤلفة بل وبالملائين من يفعلون ذلك عملا وليس اعتقاد وقد له

من الاعذار ما يكون عذرا عند الله عز وجل وما لا يكونه - 00:23:28

ا ه مثلا كثير من المترجحين من كليات الشريعة ا ه لا يتباون مع الدعوة السلفية التي تدعو جميع المسلمين للعمل بما ثبت في السنة
وعدم الالتزام مذهب معين لأن ذلك ما امر به القرآن والسنة اولا - 00:23:59

ثم ما امرت به الأئمة عدة الفقهاء ثانيا فلماذا لا يقفون هذا موقف مع الجمهور الداعي إلى العمل والكتاب والسنة بقولوا لك نحن ما عننا
قدرة وما عننا طاقة. ها ي تحتاج إلى - 00:24:29

بالكتاب والسنن وعلم اصول الحديث وعلم اصول الفقه والى اخره وانا طبعا بعد طويل ولنا عليه اجوبة كثيرة لكن القصد الان ان
نقول ان الموجود في الساعة الان لا توجد - 00:24:49

ناس صريحين يدعون إلى العمل بالكتاب والسنة الا الذين ينتمون إلى العمل بالحديث والسنة اما الآخرون فكل منه قانع بما درس او
بما لم يدرس ان كان درس في الماتورودية فهو ما تريدي. وهذا يغلب على الاتراك - 00:25:12

يعني متعصبين تمام التعصب للماتريدية في العقيدة وللحنفية في الفروع اما جماهير الناس فكما يقولون عندنا في سوريا هات
ايدك وامشي مش عارف هو حنفي ولا شافع، ولذلك نجد كثير من عدة مساجد - 00:25:33

بالله بنشووفه بيصلني كانه شاذ من ناحية تانية بنشووفه كانه حنفي غير هو كما يقولون ايضا عندنا هو حنف شعيب يعني ان تعمروني
من هنا. يعني مثل واضح جدا اجي الامام يرفع يديه - 00:25:55

ويحرص على الخلود في صلاة الفجر كأنه من الواجبات لكنه لا يتورط في الصلاة بالتجاوز دائما يفترش يفترش مع انه هذا مذهب
الامام الشافعي اولا ومما حض عليه بصورة خاصة الامام النووي في كتابه العظيم المجموع شهر مؤدب - 00:26:17

نبه على انه يجب الاعتناء بایجاباته التورك هذى ولعله ضم اليها بجهة الاستراحة وهذه ايضا لا يفعلونها وما تدرى هذا حنفي لانه ما
بيتورك وما بييجي جلسة استراحة. لكن اقتنع انه رفع ايدين سنة فهو بيعرف - 00:26:42

اولا عكس من ذلك هو شافي فبيرفع لكن ما بيتورك ولا بييجي زوج استراحة في بعض الناس ما ادرى اذا كنت اجبتك عما سألكه لكن
اذا كان هناك اشياء بحاجة الى استيقاظ ما في عندي مانع - 00:27:05

من على اسوان وابو بكر لا اسمح لي خلي هو يعطي فرصة لغيره بس لا تطلب عن نفس الموضوع هو ان الوصول ياشيخ ما تدرى
ايش يعني ناخد المذاهب الثلاثة - 00:27:30

هذه اصول وذروع مذهب تلتين اصولا مرفوع ما لكم لا تنافقون؟ هذه اصول ما في فروع لانها تبحث في العقيدة فقط اس الاصول
كلها الايمان لانه بدون امام ما ينفع اي شيء - 00:27:54

كما هو مقطوع به عند جميع المسلمين فما رأيكم اذا كان العلماء اختلفوا في هذا القدس وفي هذا الاصل الا وهو الايمان اختلفوا فيه
هالايمان قل وعمل او اعتقاد عمل - 00:28:21

ويسأل عن من فضل القول ام هو اعتقاد وليس العمل من الايمان مذهب اهل الحديث والاشاعرة يقولون قول في الحق في اعتقادنا
الايمان اعتقاد وعمل ولذلك لا تأتي اية تذكر ايمان الا وتذكر معه العمل الصالح - 00:28:50

الذين امنوا وعملوا الصالحات قد ما تريده هي يقولون الايمان هو الاعتقاد فقط وليس العمل الصالح من الايمان هذا اختلاف كما قلنا
في اصل الشريعة وهو الايمان ذرات من هذا الاختلاف - 00:29:21

النار هل يزيد الايمان وينقص؟ ام لا يزيد ولا ينقص مولاني ان الساقفين من يقول لان الايمان اعتقاد وعمل يقول يزيد وينقص
زيادته الطاعة ونقصانه المعصية من يقول بان الايمان اعتقاد - 00:29:48

وليس يدخل فيه العمل الصالح يقول لا يزيد ولا ينقص الان وصلنا في هذه القضية الهامة الى انه يوجد اختلافان او يوجد مذهبان
بالعقيدة لكن تسع من هذا الاختلاف الى سقط - 00:30:21

لا يزال مستورا في بطون الكتب وهو هل يجوز لي من يعتقد ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. ان يتزوج امرأة اعتقاد بان الايمان يزيد
وينقص ام لا يجوز وابرز فتوى - 00:30:55

لأنه لا يجوز لماذا هم الان بطخوا مذهبهم يقولون الذين يزيد وينقص اذا سئل احدهم هل انت مؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله والذين يقولون لا يزيد ولا ينقص - 00:31:30

اذا قيل لهم هل انت مؤمن؟ يقول لك انا مؤمن حقا هذا الذي يقول انا لا اتزوج امرأة فشخ في نومها تقول انا مؤمنة ان شاء الله - 00:32:03

هكذا صدر الفتوى وعمل بها اصحاب هذا الرأي عشرات السنين الى ان جاء احد كبار العلماء ولعل بعض الحاضرين يعرفون تفسير مطبوع هذا التفسير. تفسير ابو السعود مفتى فقليل هذا من كبار العلماء الاحناف - 00:32:21

اجاب وقد سئل هل يجوز لحنفي ان يتزوج شافعية قال يجوز تنزيلا لها منزلة اهل الكتاب وهذا معناه مع الاسف معناه خطير لا يجوز العكس يجوز للحنفي باعتبار رجل ان يتزوج شافعية باعتبار امرأة صار صار كتابي - 00:32:52

لكن الكتاب يجوز له ان يتزوج مسلمة لا فما بجود الذي يشك في ايمانه ان يتزوج حنفية هذا كله مكتوب في الكتب وان شئتم سميت لكم بعض اسمائها هذا يا جماعة موجود - 00:33:28

وخلال كما ترون في الاصول ثم هناك مسائل كثيرة وكثيرة جدا آليس من السهل على عامة الناس ان يدركوها في هذه المسألة انتם تعلمون ان الخلاف القديم - 00:33:49

الذى اثاره المعتزلة خاصة في زمن دولة المأمون العباسي حول القرآن هل هو كلام الله ام ليس من كلام الله واهل السنة كلهم يقولون القرآن كلام الله المعتزل يقولوا لا - 00:34:13

هذا القرآن آآآ كلام الله لكن كلام الله مخلوق يعني ليس هو في كلام الله عز وجل هنا الان تظهر الدقة في الموضوع لانه مذاهب السنة الثالثة الان بيلصقوا لفظا - 00:34:40

ويختلفون معنى اهل الحديث يقول كلام الله اه من صفات الله ويستحيل ان يكون مخلوقا وهو كلام مسموع يسمعه الملائكة واسمعوا رسلاه لان الله يقول مثلا الذي قال لي في حق موسى كلام الله موسى تكريما - 00:35:04

قال له لما كلمه تسليما استمع لما يوحى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فاذا قال له استمع اي كلام الله مسموع ويعبر عنه علماء الحديث - 00:35:38

اهل السنة حقا لان كلام الله احرف وهذا ما صرخ به عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنهات لا اقول الف لام ميم حرف - 00:35:59

بل الف حرف لام حرف ميم حرف فكلام الله عند اهل الحديث مسموع عند المصطفين الاخيار ولو احرف اما عند المذهبين الاخرين من اهل السنة فكلام والله عندهم ليس بحرب ولا هو مسموع - 00:36:25

ويعبّرون عن هذا النفي بعبارة مثبتة في زعمهم كلام الله نفسي ويقولون بالكلام النفسي اي الكلام النفسي في تعبيرهم اماما كالعلم الالهي اي لا هو يسمع ولا هو يرى ولا اي شيء - 00:36:54

هنا اشتد النزاع بين اهل الحديث وبين الاشاعرة والناسريدية لان هؤلاء لما بقولوا كلام الله غير مخلوق يأنون الكلام النفسي يعني يعنون ما يشبه العلم الالهي المستقر في الذات الالهية سبحانه وتعالى - 00:37:21

لا يعني ما يعني الحديث وما يعني القرآن لو اراد الانسان يحصر الايات لربما بلغت المئات التي فيها مخاطبة الله عز وجل لبعض خلقه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقته بيديه - 00:37:49

قال قال شو هذا الكلام عند اهل الحديث عرفتم يعني ربنا بيخاطب الملائكة يخاطب ابليس في لحظة معينة واذ هذه ظرفية في اللغة العربية في ظرف معين ابن خال - 00:38:17

بالملائكة سجود العالم اما الذين يقولون بالكلام النفسي ولا يقولون بالكلام اللفظي فهو لفظي يقولون ومن عجب ما يقولون ربنا لما قال موسى وما تلك بيدينك يا موسى؟ منذ الازل ربنا يقول وما تلك بيدينك يا موسى - 00:38:37

هذا خلاف الحقيقة يؤدي الى انكار معجزة قرآن لان المعتزل يقول صراحة هذا مخلوق الاشاعرة والناسريوية مع اهل الحديث لما مع

المعتزمي عقيدة لأن المعتزلة ما ينكروا الأمان الالهي. اللي قائم في ذات الله عز وجل - [00:39:08](#)
وشيبيه ما اختلقوه من الاسم الايش وكلام النفسي آآ خلاف الواقع يعني مع الاسف على عكس ما تسمعون تماما من بعض المحاضرين
[00:39:34](#) والدكتاترة المعاصرین وانه الخلاف يا اخي في الفروع وليس في الاصول -

هذا في الواقع اذا ما قلنا تضليل فهو جهل عميق بالشريعة بالكتاب والسنّة وواقع ان الراهن الاسلامي الموجود اليوم هل هذا في
[00:39:59](#) الاصول ام في الفروع او ائمة الفقهاء اذا صح الحديث او مذهبى -

على اصول الى الفروع طيب هات اليوم ملايين المسلمين ما بيوافقوا معك على هذا الاصل بل قال قائهم وواجب تقليد حب من
[00:40:30](#) هموم وواجب تقليد حذر منه من الاربعة دول -

فانت ما بجى لك ان تتبع السنّة من هون ومن هون ومن هون بل لازم تكون حنفي قح او مال في قح او شافى قح او حنفى قح
[00:40:55](#) كيف هذا ولم -

تكن هذه المذهبية الضيقة قبل العلم الاربعة. وكان هناك من قبل عشرات بل مئات بل الوف العلمين وعلى رأسه الخلفاء الاربعة فهل
[00:41:15](#) كانوا في زمانهم بكرىين عمريين عثمانيين علوبيين لم يكن شيء من ذلك -
الخلاف مع الاسف معه في الحروب بس مع السلامه انحراف عن اصول من الشريعة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان
[00:41:41](#) كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأمينا -

واذا من شئت من ائمة لا اعني ائمة المساجد لانه هذولي غالبا طبعا الارض مسكنة ظالمهم لا فقه عندهم معاني هؤلاء لكن اعني
[00:42:07](#) الكبار قال لي بيقولوا علماء وبيقولوا دكتاترة والى اخره -

ستجدتهم كل ميل على مذهب. هذا حنفي وهذا ادعوا الى التحاكم بالكتاب والسنّة ما في تجاوب اذا وين خلاف الفروع؟ خلاف
الاصول بل في اصول الاصول يعني اولى له اه الانسان يتبع - [00:42:35](#)
هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتعصب لاي مذهب من المذاهب اه طبعا بس هنا كمان في في ملاحظة مهمة. نعم سبحان الله
[00:43:02](#) سنة الله في خلقه افراط التفريط -

افراط صغير خلافا لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطة استمرار جنود المسلمين عامتهم وخاصتهم الا افراد قليلين هذه القرون
المجيدة على التمدن هذا اوجد ردة فعل ردة الفعل هذه ابتداء كان جيدا. وهو رجوع الى ما كان عليه السلف الصالح - [00:43:20](#)
اه العمل بالكتاب والسنّة دون تعصب لامام ائمة المسلمين لكن هذا الرجوع الان بسبب انه ليس له ضوابط وقواعد جماعية اعطى ردة
فعل عكسية تماما اصال رجل لا يعرف من الفقه شيئا - [00:43:59](#)

يقرأ حديث او بسم حديث قال هو ما من الضروري يسلط اهله والاصح ان نقول جهله في هذا الحديث ويتمنى منه حكم ويمشي
[00:44:26](#) بزعم انه من السهل بمكان انه كل انسان -

يعمل مجتهدا والامر ليس كذلك ولامر ما نحن نقول دائمًا وابدا كما قال علماؤنا من قبل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في
[00:44:49](#) ابتداء من خلق ترى السلف الاول -

الخروج الثالث المشهود لهم الخيرية الصحابي والتابعون لهم واتباعهم هل كان كلهم علماء الكتاب والسنّة؟ لا اقلهم من الصحابي كانوا
[00:45:15](#) هم العلماء وجمهورهم لم يكونوا علماء هذا الواقع ربنا عز وجل -

ووضع له منهاجا في قوله تعالى اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السلف الاول كانوا يعرفون مقدار علمهم اي يعرفون نفوسهم وانهم
[00:45:43](#) ليسوا من اهل العلم فحين اذ اذا ما -

اليوم الى معرفة مسألة ما سأله لهم يقرأون في القرآن او يسمعون اقل قول الله عز وجل واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فربنا
[00:46:15](#) في هذه الاية جعل المجتمع الاسلامي قسمين -

اهل ذكر واهل جهل واجب على كل من الخسيسين واجبان خلاف الواجب على الآخر فواجب على من لا علم عنده ليس له علم
واوجب على اهل العلم ان يجيبوا واعد ذلك عليه السلام في حديث مشهور - [00:46:37](#)

من سئل عن علمه فكتمه الزم يوم القيمة النار الان المجتمع مع الاسف ما هو مجتمع اسلامي من جوانب كثيرة وكثيرة جدا لكن اخطرها من الزاوية الاسلامية ما هي اسلامية ايضا؟ يعني - [00:46:57](#)

من زاوية الخلاص من التقليد الذي ران على قلوب المئات من السنين اه ابي الزعيم والخلاص وقعننا في مشكل معاكسي وهو ان يفتح الانسان بنفسه بل وربما غيره بغير علم - [00:47:21](#)

فهو ربما لا يحسن تلاوة آية كما هي مقرؤة او مكتوبة في القرآن الكريم ردا عن حديث نبوى مع ذلك فهو يخر بتطبيق هذه الآية نشهد اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:47:41](#)

ومن اسباب ذلك فساد الخلق وركوب الغرور في نفوس الناس والعجب فاصبح طالب العلم ان كان طالب علم بمجرد ان يشعر بأنه عنده شيء من العلم صار المرأة لسان حاله - [00:47:59](#)

كما يقولون عندنا في سوريا يا ارض اشتدي ما حدا عليك يؤدي ولا يكاد يفهم من العلم الا شيئاً قليلاً جداً هؤلاء في واد والمتزوجون المتزوجون الجامدون على تخليد المذهب بل المذاهب - [00:48:21](#)

في واد آخر والحق وسط غير ذلك وهو تحكيم فعلي للآية السابقة أسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقولون هادي الاحاديث التي تذكر احاديث لا اصل له لكن هو حكمة - [00:48:43](#)

من عرف نفسه وقد عرف ربه اكثرا الناس اليوم لا يعرفون انفسهم لأنهم ركبهم العجب والغرور والله اكبر حدثاً يقول ثلاث مهلكات ثلاث مهلكات ايش اللي تمام اه واعجاب كله رأي برأيي ايوه متبع واعجاب كل ذي رأي برأيه - [00:49:10](#)

هذا داء من الاجواء التي نحن مصابون الان في هذا الزمن. نعم. هذا حديث؟ صحيح هذا. فعليك بخويسك نفسك هذا حديث صحيح لكن دعاء خويس النفسي مهلكات الاسئلة انتهت خلينا نقوم نصلي - [00:49:52](#)

شو استفدنا منه؟ معناه اكلنا وشرينا وانتهينا طبعاً سمعت احدهم يقول اني من الجامعات الاسلامية الحالية. لا تدرس العقيدة الا عقيدة الاشاعرة الا جامعتين الجامعات عفواً من ناحية الدول في العربية السعودية وفي قطر - [00:50:19](#)

اما مثلاً الجامعة الاردنية والجامعات الكويت وكذا الى اخره فلا تدرس العقيدة الصحيحة. هل هذا صحيح؟ طبعاً هذا الحافظ وهذا ما المحنا اليه انفا. حتى الانسان يدرك كثير من تفضلت دكاترة في علم الفصح في كذا في كذا في كذا فيخرج على التلفزيون فيخرج في المجالات فيعني لو عرضنا مصادر - [00:50:47](#)

فهو لاء ومصادر علمهم ان شاء الله نتحرص من فتاويبهم او نقول بهم كذا وكذا وعلى كل حال هذا الذي المحت اليه هو الواقع وانا اشرت الى شيء وانفا ثم قلت في المغرب بطولة من شرقه الى غربه - [00:51:12](#)

تدرس العقيدة الاشعرية لانه هناك تلازم واقعي كل مالكي اقها وهو اشعري عقيدة كذلك كل شافعي فقها فهو ايضاً اشعري عقيدة كذلك الا القليل كل حنبليين فهو ايضاً عقيدة الاشعرية الا نوازع - [00:51:34](#)

خاصة في العصر الحاضر وهذا بلا شك يعود الفضل فيه الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله والذين جاءوا من بعدهم والذين يصرحون بالدعوة الى العمل والكتاب والسنة الشيخ ابن باز وامثاله - [00:52:12](#)

لكن المذاهب الثلاثة هذه خاصة المالكية والشافعي فهو لاء لا يمكن ان يكونوا في العقيدة الاشاعرة وكل حنفي لزاماً ان يكون ما تريدياً لا يمكن الا هكذا نعم؟ اه ولا تجد مثلاً حنفي اشعري - [00:52:36](#)

او شافعي ما تريدي المستعجل كواقع لكن اذا رجعت الى اهل السنة حقاً واهل الحديث وستجد كثيرين منهم عاشوا في في جو حنفي قروعاً واصولاً لكن حينما هدأ الله عز وجل - [00:53:02](#)

بالاصل حقاً لم يبقوا احناف لا في الاصول ولا في الفروع وإنما اخذوا الحق حيثما كانوا فمصر يغلب عليها التمذهب بالمذهب الشافعي. وهناك درس عقيدة لا مش عليه وقلت انفاً الاتراك ما يعرفون الا تريدي - [00:53:26](#)

الحنابلة يختلفون اه بلاد نجد يختلفون تماماً ان هنبني في بلاد اخرى. مثلاً نحن في سوريا عندنا انابيل في بعض البلاد الشرقية عن دمشق تدمير ورحيبة ودير عطية ونحو ذلك - [00:53:57](#)

هؤلاء في الفروع حنابل وفي العقيدة اشاعرة هؤلاء اصحابهم ما اصاب الاشاعرة اي تركوا مذهب امامهم الاول امام السنة الامام احمد وتأثروا بالمذهب مذهب الاشاعرة والان لا اقول بالمذهب الاشعري - 00:54:23

لاني قلت انفا انه هؤلاء اصحابهم اي حنابلة سورية وامثالهم ما اصاب الاشاعرة الاشاعرة ينتمون الى ابي الحسن الاشعري لكن ابو الحسن الاشعري رجع عن اشعريته واتبع مذهب الامام احمد ابن حنبل - 00:54:48

ولو ختان هام جدا مطبوع عدة مرات اسمه الادانة في اصول الديانة مذهب هناك على مذهب اهل الحديث مذهب الامام احمد ليت الاشاعرة يعملون بهذا الكتاب في كل بلاد الاسلام ان كان - 00:55:11

في مثلا مصر او هنا لانهلاحظ ايضا هنا يغلب عليها من ناحية الفروض تمر بالمذهب الشافعي والتثير منهم لا يعرف العقيدة الماسوريدية بغض النظر عن صوابها وقضایاها بقدر ما يعرفون المذهب الاشعري - 00:55:29

دراسة في الجامعات في هذه البلاد هي الحقيقة منهاج الفروع اما جنودا على مذهب معين او على طريقة ما قلناه نقلاب عن السلاح السوري حنشي عليه او ما يسمى الصداع الفقهى بالتل菲ق - 00:55:50

فهناك تقليد وهناك تلقيف التقليد هو اتباع امام معين وهذا طبعا لا يجوز بينما التقليد لابد منه قلنا نحن انفا في تعليق على قوله تعالى فسألوه اهل ذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:56:14

ان نعاق الناس ونسأل اهل الذكر لكن اهل الذكر فيهم خير وبركة مسجد بكر وانتهى الامر لا كلما عنا بفرض من افراد المسلمين ان يزرع مسألة ما لازم يتقصد ويتعصب لشخص معين - 00:56:38

وانما يسأل من يعتقد انه من اهل العلم فحينئذ وجب عليه اتباع الفشل ولا ذكر مشاريشه مشان العمل بقولهم مخالفتهم طبعا العمل بقولهم الدراسة الان التي تسمى بدراسة جامعية وعلى طريقة التلقيف - 00:56:59

ويسمونه على قاعدة الحديث الصحيح يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها سبحان الله هذا الوصف تعدى امورا كثيرة جدا الرسول عليه السلام تكلم بهذا الكلام بخصوص الخمر لكن نحن نجد ان هذا الوصف - 00:57:27

يسمونها بغير اسمها يتعلق بامر كثيرة وكثيرة جدا مثلا يسمون بعض البيوع الربوية بيعة او يسمونه مراقبة او او من هذه الاسماء الخفيفة واللطيفة والتي لا تمضي من يسمعها عما تتضمنها من انحراف عن الشريعة - 00:57:53

اما تسمية الرقص والتصوير بالفنون الجميلة وهذا كلكم يعلم ذلك الان يدرس الفقه باسم الفقه المقارن هذا عظيم جدا لو كان في مقارنة لكن الحقيقة هو تلقيف بعينه لان الذي يقع - 00:58:27

اما الدكتور المختص في الشريعة بيعترف المسألة الا وجوب اختلاف الموجود في المذاهب دخل فيها شي هادي شو صار؟ دكتور طيب هذا الدكتور هل يتلقنوا هو اللي بده يلقنه لغيره - 00:58:54

وهكذا اليه هناك علم يدرس باسم الفقه المقارن اخو المقارن ان يقال مثلا مثلا مسألة يبتلى بها الناس كثير وتكبر الاسرة حولها شدة البلوى بها كما يقول الفقهاء وهي انه رجل مثلا - 00:59:23

مس امرأة قصدا او عفوا انتقض وضوءه ولا لا الدكتور اللي بيدرس الفقه مقارن بقل لك في المسألة ثلاثة اقوام هذا الذي يجب ان يكون يقول الاول انه مس المرأة لا ينقض مطلقا سواء كان بشهوة او بوجهه - 00:59:51

القول الثاني تتمة الكلام في الشريط التالي القول الثالث ان كان يساوي نقض والا فلا اهو اهو ما عنده استطاعة بالله يعني مراجعة

يعني يقول هذا الاخوان لا ما يخف لكن بيزيدي وكل واحد عنده دليله. خزائن الرحمن - 01:00:20

تأخذ بيده الى الجنة - 01:00:48